[60] وانقلب (1) برج ماجين، واحترقت دور بالزنج (2)، وطفح جب سرنديب (3)، وتهدم حصن الاندلس، وهاج نمل السيح (4)، وانهزم مراق الهند (5)، وفقد ربان اليهود بأيلة (6)، وجذم بطريق (7) الروم برومية (8)، وعمي راهب عمورية (9)، وسقطت شرافات (10) القسطنطينية (11)، أفعالم أنت بهذه الحوادث، وما الذي أحدثها شرقيها أو غربيها (12) من الفلك ؟ قال: لا علم لي بذلك. قال: فبأي الكواكب تقضي في أعلى القطب، وبأيها تنحس من تنحس، قال: لا علم لي بذلك. قال: فهل علمت أنه سعد اليوم اثنان وسبعون عالما في كل عالم سبعون عالما، منهم في البر، ومنهم في البحر، وبعض في الجبال، وبعض في الغياض (13)، وبعض في

---

(1) في المصدر: وتغلب، وما أثبتناه من البحار. (2) الزنج: من قرى نيسابور. مراصد الاطلاع 2: 672. (3) سرنديب: هو الاسم القديم لجزيرة سيلان الواقعة جنوب الهند. وطفح جب سرنديب: أي امتلا وارتفع بئرها. (4) السيح: واد باليمامة. مراصد الاطلاع 2: 764. (5) في البحار: الهندي. (6) أيلة: مدينة على ساحل بحر القلزم - البحر الاحمر - مما يلي الشام. مراصد الاطلاع 1: 138. والربان: رئيس الملاحين. (7) البطريق: القائد من قادة الروم. (8) رومية: تطلق على مدينتين، إحداهما ببلاد الروم، والاخرى بلد بالمدائن خرب، والمراد الاول. مراصد الاطلاع 2: 642. (9) عمورية: بلد ببلاد الروم. مراصد الاطلاع 2: 963. (10) الشرافات: جمع شرافة، زوائد توضع في أطراف الشئ تحلية له، وفي البحار: الشرفات، جمع شرفة، مثلثات تبنى متقاربة في أعلى القصر أو السور. (11) القسطنطينية: هي بيزنطا القديمة، عاصمة الامبراطورية البيزنطية، وهي اليوم في تركيا، وتسمى أيضا الآستانة. المنجد في الاعلام: 40. (12) في المصدر: شرقها وغربها، وما أثبتناه من البحار، وعلق العلامة المجلسي على قوله: " وما الذي أحدثها " أي بزعمك، وعلى قوله: " شرقيها أو غربيها " أي الكواكب. (13) الغياض: جمع غيضة، الاجمة، والموضع الذي يكثر فيه الشجر ويلتف.